جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

اقرأ في هذا العدد:

الإيمان وأثرهُ على الصحة النفسية للفرد والمجتمع في الأديان السماوية الثلاثة
أ.م.د . أحمد يونس صديق

آداب الصحبة في مناهج المؤرخين المسلمين من (القرن الثاني إلى العاشر الهجري) - دراسة تحليلية -
أ.م.د. سعاد مقداد ناجي الأسدي

المصطلح الصرفي في كتاب مراح الأرواح في التصريف - دراسة وصفيّة تحليليّة -
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم السامرائي

كتب العقيدة الإسلامية وأسباب تأليفها - دراسة تحليلية لنماذج مختارة -
أ.م.د. عبد الجبار عبد الستار عبد الكريم

أحاديث حسن الظن بالله تعالى - دراسة تحليلية -
أ.م.د. صباح لطيف عبد الله

الإمام الترمذي حياته ومنهجه في كتابة الجامع
أ.م.د. مرفت نواف عبود

بنية الزمن الطقسي في اليهودية دراسة نقدية في ظاهرتي الذاكرة والانتظار
أ.م.د. طلال أحمد عبد الله الجميلي

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

الجزء الثاني- العدد السادس والخمسون
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

الجزء
٢
العدد ٥٦

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2026 A.H 1447

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

العدد السادس والخمسون

«الجزء الثاني»

ذي الحجة ١٤٤٧ هـ
حزيران ٢٠٢٦ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق

الرقم الدولي ISSN: 1817 - 6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ٢٠٠٥/٣/١٧م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤.

شروط النشر العامَّة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥. يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.

٧. على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي:

• مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).

• قائمة المصادر باللغة العربية (APA).

• قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).

٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة https: //journal.imamaladham.edu.iq/ index.php/al - Imam - Al - Adham/user/register. أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١ - يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢ - تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي:

• مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).

• قائمة المصادر باللغة العربية (APA).

• قائمة المصادر باللغة الانكليزية.

٣ - حجم الخط ل (١٦).

٤ - نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic) واللغة الإنجليزية (Times New Roman) . - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره. - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@ imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.https://www.iasj .net/iasj/journal/224/issues

مميزات المجلة:

١ - سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.

٢ - تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.

٣ - تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.

٤ - تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.

٥ - تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد السادس والخمسين

مع إسدال الستار على موسم الامتحانات النهائية، يحسن التوقف عند مرحلة توصف بأنها خاتمةً لجهدٍ علمي امتد لأيام طوال من العمل الأكاديمي، وتليها مرحلة لا تقل أهمية في رسالة الأستاذ الجامعي، وهي مرحلة البحث العلمي والإنتاج المعرفي.

فإن الحياة الجامعية لا تُقاس بفاعلية برامجها التعليمية فحسب، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتطويرها، والإسهام في معالجة قضايا المجتمع والإنسانية.

فدور الأستاذ الجامعي لا ينتهي عند حدود التدريس فحسب، بل يبدأ فصل جديد من النشاط العلمي والمهني، والإسهام في رفع المكانة الأكاديمية لمؤسساتنا من خلال إنتاج معرفي يتسم بالجدة والمنهجية والأثر لا سيما بما يتكلل بنتاج البحث العلمي الذي يرفد العلوم بنتاجات علمية رصينة.

هيئة التحرير

المحتويات

١. الإيمان وأثرهُ على الصحة النفسية للفرد والمجتمع في الأديان السماوية الثلاثة..... ١٣
أ.م.د . أحمد يونس صديق ١٣
٢. المصطلح الصرفي في كتاب مراح الأرواح في التصريف - دراسة وصفيّة تحليليّة -... ٤١
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم السامرائي ٤١
٣. آداب الصحبة في مناهج المؤرخين المسلمين من (القرن الثاني إلى العاشر الهجري) - دراسة تحليلية - ٦٧
أ.م.د. سعاد مقداد ناجي الأسدي ٦٧
٤. أحاديث حسن الظن بالله تعالى - دراسة تحليلية - ١٠٩
أ.م.د. صباح لطيف عبد الله ١٠٩
٥. بنية الزمن الطقسي في اليهودية دراسة نقدية في ظاهرتي الذاكرة والانتظار..... ١٣٧
أ.م.د. طلال أحمد عبد الله الجميلي ١٣٧
٦. كتب العقيدة الإسلامية وأسباب تأليفها - دراسة تحليلية لنماذج مختارة -..... ١٦٣
أ.م.د. عبد الجبار عبد الستار عبد الكريم..... ١٦٣
٧. الإمام الترمذي حياته ومنهجه في كتابة الجامع..... ١٨٣
أ.م.د. مرفت نواف عبود..... ١٨٣
٨. تعقبات الإمام النووي للإمام الشيرازي في مسائل باب المياه من خلال كتابه (تصحيح التنبيه) - دراسة فقهية مقارنة -..... ٢١٥
ضياء حسين أسماعيل العبيدي ٢١٥
أ.د. نجم عبد ناصر..... ٢١٥
٩. منهج ابن حزم الظاهر في تأويل مختلف الحديث من خلال كتاب الإحكام في أصول الأحكام ٢٣٣
م.د . لؤي مجبل حميدي حسن..... ٢٣٣
م.د. محمد رشاد أحمد عبد الله حمد..... ٢٣٣

١٠. إتهامات ابن حزم الظاهري(ت: ٤٥٦هـ) للباقلاني (ت: ٤٠٣هـ) في كتابه (الفصل في الملل والأهواء والنحل) والرد عليها، دراسة عقدية نقدية..... ٢٦٣
م.د. أحمد عبد القادر عبد الله..... ٢٦٣
أ.د. أسماء عبد القادر عبد الله ٢٦٣
١١. الأبنية الصرفية الحركية وأثرها الدلالي في تشكيل الزخم الثوري في شعر المقاومة الفلسطينية «محمود درويش أنموذجا» ٢٩٩
م.د. بلال حسين غزاي الأنباري..... ٢٩٩
١٢. مرويات أحمد بن خالد الوهبي في الأدب المفرد (دراسة تحليلية) ٣٢٧
م.د. جاسر سعد ناصر النافعي ٣٢٧
١٣. إشكالية تغير الفتوى بتغير الزمان في النوازل الاقتصادية المعاصرة - دراسة تأصيلية مقارنة - ٣٥٣
م.د. خالد أحمد برتو محمد..... ٣٥٣
١٤. التجارة الداخلية في إيران خلال العهد القاجاري (١٧٩٦ - ١٩٢٥) ٣٧٩
م.د. رشا عبدالصمد إسماعيل ٣٧٩
١٥. المذاهب الفقهية وأثرها في تطور الفقه الإسلامي - دراسة فقهية أصولية تحليلية -... ٤١١
م.د. عثمان عدنان مهدي ٤١١
١٦. مؤسسة الخزندار في تونس ١٧٠٥ - ١٨٣٧ التحولات الإدارية والمالية بين السيادة والارتهان الخارجي - دراسة تاريخية - ٤٣٣
م.د. معاد إبراهيم محمد..... ٤٣٣
١٧. تجليات الإعجاز البياني في سورة الرحمن وأثرها في تنظيم النشاط الكهربائي للدماغ والاتزان النفسي: دراسة تحليلية بينية..... ٤٦٩
م.م. أبي شبيل محمود الطائي ٤٦٩
١٨. الآراء الفقهية حول قضية إجهاض الجنين بين القديم والمعاصر وأبعادها الطبية... ٤٩٧
م.م. أنس عبد الجبار صباح ٤٩٧
١٩. السنن الداخلة في الصلاة عند المذاهب الأربعة - دراسة فقهية مقارنة مع الأدلة - ٥١٥
م.م. بروج عباس الطيف ٥١٥
م.م. زهراء طالب حسن..... ٥١٥

٢٠. المنهج الأصولي للشيخ الدكتور محمد زكريا البرديسي في كتابه "أصول الفقه" - دراسة تحليلية مقارنة - ٥٤١
م.م. حسناء خلف عبد الله خضير ٥٤١
٢١. معروف الرصافي وموقفه من النبوة من خلال كتابه الشخصية المحمدية..... ٥٦٥
م.م. حيدر محمود عبد الله ٥٦٥
٢٢. التبشير النصراني الإلكتروني: وسائل انتشاره وسبل مواجهته..... ٥٨٣
م.م. سعد مطشر سعد الخزرجي..... ٥٨٣
٢٣. أثر الخلل العقدي في صناعة الأزمات الفكرية المعاصرة ٦٠٥
م.م. صباح قدوري حمادي ٦٠٥
24. Digital and Posthuman Trauma in Jennifer Haley's The Nether and Jordan Tannahill's Draw Me Close.....631
م.م. نرجس ناصر غازي كاظم ٦٣١
٢٥. تعقّبات الحافظ مُغلَطاي على الحافظ الذهبي في أحكام الجهالة على الرواة في إكمال تهذيب الكمال - دراسة تطبيقية -..... ٦٦١
م.د. محمد علي مطر الجبوري .....
٢٦. العلة الغائية ودورها في الإجتهاد - دراسة أصولية تحليلية - ٦٨٧
أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف .....
٢٧. الشعرية الأنثوية في شعر لميعة عباس عمارة - دراسة تحليلية - ٧٠٩
م.د. مروة هاشم حسن .....

الشعرية الأنثوية
في شعر لميعة عباس عمارة
- دراسة تحليلية -

The Feminine Poetics in the Poetry of Lamia Abbas Amara

An Analytical Study

إعداد الباحثة

م.د. مروة هاشم حسن

جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية

Researcher:

Dr. Marwa Hashem Hassan

Department of Arabic Language,

College of Basic Education, University of Diyala

Basica49@uodiyala.edu.iq

الملخص

تعد الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة من أبرز الأصوات الشعرية النسوية في الشعر العربي الحديث؛ إذ استطاعت أن تشق لنفسها مساراً إبداعياً متميزاً، جمع بين أصالة التجربة الشعرية وحداثة التعبير، فعبّرت عن مشاعر المرأة وأحلامها وهواجسها بلغة شعرية شفافة، اتسمت بالعذوبة والصدق الفني والقدرة على استبطان أعماق الذات الإنسانية. وقد تميز شعرها بحضور الذات الأنثوية حضوراً فاعلاً، تجلّى في موضوعات الحب والحنين والاغتراب والتمرد على القيود الاجتماعية، فضلاً عن توظيفها لغة شعرية خاصة أسهمت في تشكيل ملامح تجربتها الإبداعية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن شعر لميعة عباس عمارة يمثل نموذجاً مهماً للشعر النسوي العربي المعاصر بما يحمله من خصوصية لغوية وفنية ورؤية ذاتية متميزة.

يهدف البحث إلى بيان براعة الشاعرة وتكنها من توظيف عناصر الصياغة الشعرية؛ لمشاركة ما تتضمن افكارها من دلالات مع المتلقي، كل ذلك جاء في ضوء المنهج الفني التحليلي في مبحثين تضمن الأول تنظير عن الشعرية الانثوية، في حين أن الثاني جاء يدرس جوانب الشعرية الانثوية في شعر لميعة عباس عمارة وخاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصل إليها البحث.

الكلمات المفتاحية: (الشعرية، الانثوية، شعر، لميعة عباس عمارة).

Abstract:

The Iraqi poet Lamia Abbas Amara is considered one of the most prominent feminist poetic voices in modern Arabic poetry. She successfully carved out a distinctive creative path for herself, blending the authenticity of poetic experience with modern expression. She articulated women's feelings, dreams, and anxieties in a transparent poetic language characterized by lyricism, artistic sincerity, and the ability to probe the depths of the human psyche. Her poetry is distinguished by the active presence of the feminine self, which manifests in themes of love, nostalgia, alienation, and rebellion against social constraints, alongside her utilization of a unique poetic language that contributed to shaping the features of her creative experience. Recent studies indicate that Lamia Abbas Amara's poetry represents a significant model of contemporary Arabic feminist poetry, given its linguistic and artistic specificity and its distinctive subjective vision.

This research aims to demonstrate the poet's mastery and proficiency in employing the elements of poetic formulation to share the implications of her ideas with the recipient. This is achieved through an artistic - analytical approach divided into two sections: the first provides a theoretical framework on feminine poetics, while the second examines the aspects of feminine poetics in the poetry of Lamia Abbas Amara. The research concludes with a summary of the most prominent findings.

Keywords: Poetics, Feminine, Poetry, Lamia Abbas Amara.

المبحث الأول: الشعرية الانثوية

تُعَدّ الشعرية، بما تنطوي عليه من عناصر إبداعية متشابكة ومتداخلة، من أكثر القضايا النقدية التي أثارت جدلاً واسعاً بين الباحثين والنقاد؛ إذ تتسم بطبيعة معقدة ومتغيرة تجعلها عصيّة على الثبات ضمن إطار نظري واحد أو مبدأ محدد. وترجع هذه الأهمية إلى مكانتها المحورية في تشكيل الوعي النقدي ومواكبة تطوره عبر مختلف العصور الأدبية) بلعباس، ٢٠١٤م: ١٥(كما أن تعدد مجالات اشتغال الشعرية وتنوع مقارباتها النظرية أسهما في تباين الرؤى واختلاف المواقف تجاه مفهومها ووظائفها. ويُعدّ هذا التباين أمراً طبيعياً؛ لأن الشعرية تقع في صميم الحراك النقدي، وتتفاعل باستمرار مع التحولات الفكرية والجمالية التي تشهدها الساحة الأدبية، مما يجعلها مجالاً خصباً للحوار والنقاش والبحث المستمر بين الدارسين والمهتمين بالشأن الأدبي (الميلود، ١٩٩٠م: ١٦).

ولعلّ جانباً من الاختلاف في تحديد مفهوم الشعرية يعود إلى طبيعة الإبداع الأدبي ذاته، الذي يقوم على مبدأ التعادلية؛ أي تحقيق التوازن بين مختلف العناصر الفنية والأدبية داخل النص، من خلال الارتقاء بالعناصر الجزئية إلى مستوى من الدقة والتخصص والانسجام يضمن تكامل البناء الإبداعي. فكل عمل أدبي أو فني يحتاج إلى هذا التوازن؛ لأنه يُسهم في حماية مكوّناته من التفكك أو الاضطراب أو القصور، ويمنحه القدرة على أداء وظائفه الجمالية والتعبيرية على الوجه الأمثل. كما أن بلوغ العمل الأدبي درجة عالية من الإتقان لا يُعدّ مؤشراً كافياً على نجاحه ما لم يحقق حالة من التعادلية بين عناصره المختلفة، بما يضمن تفاعله مع المتلقي وتحقيق حضوره الجماهيري. ومن هذا المنطلق، أسهم مبدأ التعادلية في إثارة كثير من النقاشات والخلافات المتعلقة بالشعرية ومكوناتها وآليات اشتغالها النقدي والفني. (عيد، ١٩٧٨م: ٨٥).

لقد شهدت الدراسات الشعرية في العقود الأخيرة اهتماماً متزايداً بالشعرية نتيجة التحولات العميقة التي طرأت على نظرية الأدب وعلوم اللغة ومناهجها النقدية، فضلاً عن تغير النظرة إلى وظيفة الأدب وطبيعة الخطاب الأدبي. فلم يعد اهتمام الدرس الأدبي مقتصراً على العوامل والسياقات الخارجية المحيطة بالنص، بل اتجه إلى البحث في الخصائص الكامنة التي تمنح النص أدبيته وتميزه بوصفه عملاً فنياً. ومن هنا برز السؤال الجوهري: ما الذي يجعل من مجموعة من الألفاظ المؤلفة في نص معين أثراً أدبياً ذا قيمة جمالية؟ وقد أدركت الباحثة أن التعمق في دراسة الأدب لا ينفصل عن التعمق في دراسة الشعرية؛ لأنها تمثل جوهر العملية

الإبداعية والأداة الكاشفة عن الخصائص الفنية والجمالية التي تميز الخطاب الأدبي عن غيره من أنماط الخطاب، وهو ما تؤكده الطروحات النقدية الحديثة التي جعلت الشعرية محوراً أساسياً في فهم النصوص الأدبية وتحليلها) جاكبسون، ١٩٨٨م: ٢٤(

عند تتبع الجذور الاصطلاحية لمفهوم الشعرية يتبين أن هذا المصطلح ذو أصول غربية؛ إذ يعود إلى اللفظة اليونانية (Poietikes)، التي انتقلت إلى اللغة اللاتينية بصيغة (Poetica). ومن هذه الأخيرة اشتُقت لفظة (Poetics) في اللغة الإنكليزية، في حين استقر استعمالها في اللغة الفرنسية بلفظة(Poétique)) (المسدي، ١٩٩٤م: ٨٦، ٨٧(ويكشف هذا التطور الاصطلاحي عن الحضور الواسع لمفهوم الشعرية في التراث النقدي الغربي، إذ شغل حيزاً مهماً من الدراسات الأدبية والنقدية في مختلف الآداب الأوروبية، وأصبح محوراً أساسياً في البحث عن الخصائص الجمالية والفنية التي تميز الخطاب الأدبي) وغليسي، د. ت: ١٣(ومن ثمّ غدت الشعرية إحدى القضايا المركزية التي استقطبت اهتمام النقاد والباحثين، وأسهمت في إثراء الدرس الأدبي وتطوير مناهجه ومفاهيمه النقدية.

يحمل مصطلح (Poetics) في الدرس النقدي الإنكليزي دلالتين أساسيتين؛ تتمثل الأولى في النظر إلى الشعرية بوصفها فن الشعر ومجموعة القواعد والأصول التي تُسهم في إنتاج نص شعري يمتلك مقومات الشاعرية والتميّز الجمالي) مطلوب، ٢٠١٢ م: ١٣٠(أما الدلالة الثانية فتتجاوز الجانب الفني الإجرائي لتجعل الشعرية خاصية علائقية تنشأ من شبكة العلاقات المتفاعلة بين مكونات النص المختلفة؛ إذ إن العناصر اللغوية قد تبدو عادية في سياقات أخرى، لكنها تكتسب قيمتها الشعرية من خلال انتظامها داخل بنية النص وتفاعلها مع سائر مكوناته، فتغدو عنصراً فاعلاً في إنتاج الدلالة الجمالية والكشف عن شعرية الخطاب) أبو ديب، ١٩٧٨م: ١٤(

وتكشف هاتان الدلالتان عن طبيعة التصور الغربي، ولا سيما الإنكليزي، لمفهوم الشعرية بوصفها ظاهرة تتصل ببنية النص وآليات اشتغاله الجمالي) (بادي، ٢٠١١، ص. ٨(أما في النقد العربي الحديث، فقد اتسم مفهوم الشعرية بدرجة من التعدد والمرونة الاصطلاحية نتيجة تنوع الترجمات واختلاف المرجعيات الفكرية والنقدية التي أسهمت في نقله إلى الثقافة العربية، الأمر الذي أفضى إلى تعدد تعريفاته وتباين مقارباته النقدية) (وغليسي، ص. ٩)

تباينت الرؤى النقدية حول مفهوم الشعرية في مستواها الاصطلاحي، وذلك منذ البدايات الأولى لتشكل هذا المفهوم في الفكر النقدي، وقبل أن يستقر بوصفه مصطلحاً أدبياً ونقدياً

مستقلاً. فقد مرّت الشعرية بسلسلة من التحولات والتطورات المفاهيمية التي أسهمت في بلورة دلالاتها وتحديد مجالات اشتغالها، حتى غدت من أبرز المصطلحات المتداولة في الخطاب النقدي المعاصر وأكثرها حضوراً وتأثيراً (احمد، ٢٠٠٤، ص. ٥٨) ويكشف هذا التعدد في الرؤى والتصورات عن المسار التاريخي الطويل الذي قطعه المصطلح، وما شهده من مراجعات وإضافات متواصلة أسهمت في تشكيل مفهومه بصورته الحالية التي استقرت في الدراسات الأدبية والنقدية الحديثة.

تعود البدايات الأولى للتصورات النظرية للشعرية إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو، الذي تناول قضاياها في كتابه فن الشعر من خلال مجموعة من المفاهيم النقدية التي شكّلت الأساس الفكري للدرس الأدبي اللاحق، ومن أبرزها: المحاكاة(احمد، ٢٠٠٤، ص. ٣٩)، والحكاية (الحبكة)) بدوي، ١٩٥٣م: ١٨، ١٩)، والتعرّف والتحول)) بدوي، ١٩٥٣م: ١٨)، فضلاً عن مفهوم التطهير) الضمور، ٢٠٠٥م: ٣١٦(وقد انطلقت رؤيته للشعرية من اعتبار العمل الأدبي محاكاة فنية للواقع، تُصاغ في بنية حكائية متماسكة تتفاعل فيها أحداث التحول والتعرّف، بما يترك أثراً نفسياً عميقاً في المتلقي. ومن خلال هذا التفاعل الوجداني تتحقق عملية التطهير، إذ يشعر المتلقي باللذة والمتعة الجمالية المصحوبة بتخفيف الانفعالات وتنقية المشاعر، وهو ما جعل من الشعرية عند أرسطو منظومة فنية قائمة على المحاكاة والتأثير الجمالي والنفسي في آنٍ واحد.

ولم يقتصر حضور الشعرية على النقد الغربي فحسب، بل امتدت جذورها إلى النقد العربي القديم، وإن لم تُطرح آنذاك بوصفها مصطلحاً مستقلاً بالمفهوم المتداول اليوم. فقد تناول النقاد العرب القدماء جملةً من القضايا والمعايير التي تُعنى بتقويم العمل الأدبي والكشف عن مقومات جودته وتميّزه عن غيره من النصوص. ومن ثمّ يمكن القول إن مفهوم الشعرية كان حاضراً بصورة ضمنية في كثير من مباحثهم النقدية، إذ تجلّى في حديثهم عن جودة اللفظ والمعنى، والبلاغة، والأسلوب، والنسج، والطبع والصنعة، وغيرها من القضايا التي أسهمت في بناء رؤية نقدية متكاملة للأدب والإبداع) الضمور: ٣١٦(ومن أبرز القضايا التي تجلّت فيها ملامح الشعرية عند النقاد العرب القدماء ما يأتي:

يُعدّ الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) من أبرز النقاد العرب الذين قدّموا رؤى نقدية متميزة تجاوزت ما كان سائداً في عصره، إذ عالج عدداً من القضايا التي أثارت جدلاً واسعاً في الفكر النقدي العربي، وظلت موضع نقاش بين النقاد الذين جاؤوا بعده. وقد انصبّ اهتمامه على عنصرين

أساسيين في العملية الإبداعية هما اللفظ والمعنى، وعدّهما الركيزتين اللتين يقوم عليهما البناء الأدبي. ومن خلال معالجته للعلاقة بين هذين العنصرين أسهم في تأسيس رؤية مبكرة للشعرية العربية، حتى عُدّ عند بعض الدارسين من المؤسسين الأوائل لمفهوم الشعرية في النقد العربي)مبارك، ١٩٩٣م: ٢٤، ٢٨ – ٢٩، ٤٢(وإذا كانت الشعرية تقوم على تآزر مجموعة من العناصر المكوّنة للنص الأدبي، فإن اللفظ والمعنى يمثلان عند الجاحظ أبرز هذه العناصر وأكثرها تأثيراً في إنتاج القيمة الجمالية وتحقيق التميز الفني للنص.

ولم تنحصر ملامح الشعرية في طروحات الجاحظ وحده، بل امتدت إلى جهود عدد من النقاد العرب الذين أسهموا في بلورة مفاهيمها وإغناء أبعادها النظرية. فقد نظر ابن طباطبا العلوي (ت ٣٢٢هـ) إلى الشعرية من خلال القواعد والأسس الفنية التي تحكم عملية نظم الشعر وصياغته) العلوي، ١٩٥٦م: ١٢، ٧٨(أما قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ) فقد ربطها بقضايا الصدق والكذب في الشعر، وبالتمييز بين طبيعة الخطاب الشعري والخطاب النثري وما ينشأ بينهما من اختلاف في الوظيفة والتأثير) مبارك: ٥٣ – ٥٦(

وعند عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) اتخذت الشعرية بعداً أكثر عمقاً من خلال نظريته في النظم، التي جعلت سرّ جمال النص الأدبي قائماً على العلاقات التي تربط الألفاظ بالمعاني داخل السياق اللغوي) الجرجاني، د. ط،: ٤، ٤٤(بينما قدّم حازم القرطاجني تصوراً مختلفاً للشعرية، إذ عدّها قائمة على التخييل وقدرته على التأثير في المتلقي وإثارة انفعالاته، متأثراً في ذلك بالتراث النقدي اليوناني ومقولاته الجمالية -)مطلوب، د. ت: ٣٤٥، ٣٥٧(أما المرزوقي فقد عبّر عن مفهوم الشعرية من خلال ما عُرف بعمود الشعر العربي، الذي حدّد فيه مجموعة من المعايير الفنية والجمالية التي يقوم عليها الشعر الجيد ويتميز بها عن غيره(المرزوقي، ١٩٥١م: ١ / ٩) وتكشف هذه التصورات المتنوعة عن تعدد المقاربات النقدية للشعرية في التراث العربي، إذ ارتبطت تارةً بقواعد النظم، وتارةً أخرى بقضايا المعنى والتخييل أو بالعلاقات اللغوية والجمالية التي تمنح النص خصوصيته الفنية.

سار النقاد المحدثون على خطى أسلافهم من النقاد العرب في الاهتمام بالشعرية والبحث في قضاياها المختلفة، غير أن دراساتهم اتسمت بمزيد من العمق والشمول نتيجة تطور المناهج النقدية الحديثة وتعدد المرجعيات المعرفية التي استندوا إليها. وقد ازدادت العناية بالشعرية بعد أن تشعبت دلالاتها وتداخلت أبعادها التاريخية والاشتقاقية والتوليدية، الأمر الذي أسهم في توسيع مجالها المفاهيمي وإثراء مقارباتها النقدية(المسدي، ١٩٩٤م: ٨٤)

ومن ثمّ أقبل عدد كبير من الباحثين والنقاد المعاصرين على دراستها، كلٌّ وفق رؤيته ومنهجه، فأسهموا في تطوير مفهومها والكشف عن آليات اشتغالها في النص الأدبي.

يُعدّ عبد الله الغذامي من النقاد المحدثين الذين قدّموا تصوراً خاصاً للشعرية، إذ ربطها بالبيان وجعلها امتداداً للتراث البلاغي العربي مع انفتاحها على المناهج النقدية الحديثة. فالشعرية عنده ليست منفصلة عن علوم العربية، بل تمثل منهجاً نقدياً قائماً بذاته يستند إلى معطيات البلاغة القديمة ويستثمر في الوقت نفسه مفاهيم النقد الحديث. وقد آثر استعمال مصطلح «الشاعرية» بوصفه مفهوماً أشمل من الشعرية؛ لأنه يصف اللغة الأدبية في كلٍّ من الشعر والنثر، ويستوعب مفهومي الأدبية والأسلوبية في آنٍ واحد(الغذامي، ١٩٨٥م: ٥، ٢١ – ٢٢)

ومن ثمّ بدت الشاعرية في تصوره فضاءً يجمع بين الأصالة والمعاصرة؛ إذ تستند إلى البيان بوصفه ركناً من أركان التراث البلاغي العربي، وتستفيد من الأسلوبية بوصفها أحد أبرز منجزات النقد الحديث، مما أتاح لها الجمع بين البعد البلاغي القديم والرؤية النقدية المعاصرة.

يتضح مما سبق أن الإرهاصات الأولى للشعرية كانت حاضرة في التراث النقدي العربي من خلال جملة من القضايا التي شغلت اهتمام النقاد القدماء، كالعلاقة بين اللفظ والمعنى، وقواعد نظم الشعر، ومفهومي الصدق والكذب وما يترتب عليهما من تمييز بين الشعر والنثر، فضلاً عن نظريتي النظم والتخييل. وقد شكّلت هذه العناصر مجتمعة الأسس الفكرية والجمالية التي يمكن عدّها نواةً مبكرة لمفهوم الشعرية، وإن لم تُعرف بهذا المصطلح في ذلك الوقت. ومع انتقال هذه التصورات النقدية وتفاعلها مع الفكر الأدبي الغربي، حظيت بمزيد من الدراسة والتطوير ضمن أطر نظرية ومنهجية أكثر اتساعاً ودقة، الأمر الذي أسهم في بلورة مفهوم الشعرية الحديثة بوصفها حقلاً نقدياً مستقلاً يُعنى بالكشف عن الخصائص الجمالية والفنية التي تمنح النص أدبيته وتميزه الإبداعي.

ظلت الشعرية العربية، زمناً طويلاً، ترتكز على الوزن والقافية بوصفهما من المقومات الأساسية للشعر، حتى بعد انتقال الاهتمام النقدي من مجرد تحديد ماهية الشعر بهذين العنصرين إلى تعريفه من خلالهما مقترنين بعنصر التخييل وما يضفيه من أثر جمالي وفني(الصالحي، ع١٠، ١٩٩٤م: ٨٠)

غير أن تطور الدراسات النقدية واتساع آفاقها أدى إلى تجاوز هذا التصور التقليدي، فلم تعد الشعرية محصورة في الخصائص الشكلية للنص أو في عناصره الإيقاعية فحسب، بل امتد مجالها ليشمل الإبداع ذاته والمبدع وآليات إنتاج الخطاب الأدبي(الضمور: ٣١٨)

ومع هذا التحول اتسع مفهوم الشعرية ليغدو دالاً على مختلف القضايا المتصلة بفن التأليف والكتابة، وأصبحت اللغة تمثل جوهر العملية الإبداعية وأداتها الرئيسة، بعيداً عن المفاهيم الضيقة التي كانت تقصر الشعرية على الجوانب الجمالية المرتبطة بالشعر وحده(مطلوب، مج ٤٠، ١٩٨٩م: ٢٣) ويعكس هذا التطور استمرار اهتمام النقاد والباحثين بالشعرية وسعيهم الدائم إلى إعادة صياغة مفهومها والكشف عن أبعادها المتجددة، بما يبرز فاعليتها في دراسة النصوص الأدبية وتحليل بنياتها الجمالية والدلالية.

تتمثل وظيفة الشعرية في الكشف عن الخصائص التي تميز الخطاب الشعري وتحدد مقوماته الفنية والجمالية، وذلك من خلال السعي إلى إقامة الحد الفاصل بين ما يُعدّ شعراً وما يخرج عن دائرة الشعر(فضل، د. ط، ١٩٩٢م: ٦٥) ومن هذا المنطلق لم يقتصر مجال اشتغالها على دراسة الشعر وحده، بل امتد ليشمل قضايا علم الجمال؛ نظراً إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بينهما في البحث عن أسس الإبداع وآليات إنتاج الأثر الفني.

كما أسهمت الشعرية في تطوير بلاغة الخطاب الأدبي وتعميق فهم بنيته الداخلية، حتى غدت في كثير من التصورات النقدية الحديثة إحدى الركائز الأساسية لعلم النص وأداة فاعلة في تفسير خصوصية النص الأدبي والكشف عن أنساقه الجمالية والدلالية.[2] ولذلك اتجهت دراساتها إلى استنطاق البنية الداخلية للنص وتحليل مكوناته وعلاقاته المتشابكة، مبتعدةً عن الأحكام السطحية أو المعالجات الخارجية، وساعيةً إلى فهم الآليات التي تنتج أدبيته وتمنحه فرادته الفنية (وغليسي، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م: ٢٧٢)

انبثقت الشعرية الحديثة في ظل النهضة اللسانية التي شهدها القرن العشرون، متزامنةً مع بروز الفكر البنيوي، ولاسيما في مرحلته الشكلانية التي أولت عناية خاصة بالبنية الداخلية للنص الأدبي وآليات اشتغاله. وقد أسهم هذا المناخ الفكري في توسيع مجال الشعرية وتعزيز حضورها في الدراسات النقدية الحديثة. ولم تلبث أن تميزت من بين المصطلحات النقدية المتداولة بما امتلكته من كفاءة دلالية ومرونة مفاهيمية وشيوع في الاستعمال، الأمر الذي منحها مكانة بارزة وهيمنة واضحة في الخطاب النقدي المعاصر(اللبدي، ٢٠٠٦م: ١٩)

ولم يكن ظهور الشعرية وليد المصادفة أو نتاج فراغ معرفي، بل جاء استجابةً لجملة من التحولات النقدية والفكرية، من أبرزها قصور البلاغة التقليدية عن استيعاب الظواهر النصية الجديدة، فضلاً عن هيمنة الأحكام الانطباعية والذوقية التي اتسم بها كثير من النقد المتأخر، وما رافقها من ابتعاد عن المنهجية والموضوعية في قراءة النصوص الأدبية(وغليسي:

٢٧٠) ومن ثمّ برزت الحاجة إلى بناء رؤى نقدية جديدة قادرة على مقاربة النص الشعري من الداخل والكشف عن آليات إنتاجه الجمالي والدلالي، فكانت الشعرية في طليعة هذه الرؤى والنظريات. وقد حظيت باهتمام واسع في الدراسات النقدية الحديثة، إذ أتاحت فهماً أعمق للنص الأدبي، وكشفت عن أبعاده الفنية والجمالية من خلال التركيز على بنيته الداخلية وعلاقاته النصية المتشابكة(الرواشد، ٢٠٠٦م: ٤٦، ٤٧) وبذلك أسهمت الشعرية في إحداث تحول نوعي في آليات قراءة الأدب وتحليله، وفتحت آفاقاً جديدة لفهم النتاج الإبداعي ورصد خصوصياته الجمالية والدلالية بعيداً عن المقاربات التقليدية السائدة.

على الرغم من الاتساع الكبير الذي شهدته الدراسات الشعرية وتعدد المقاربات التي تناولتها، فإن الشعرية ما تزال تواجه إشكاليتين رئيستين تتمثلان في تحديد مصطلحها وضبط مفهومها. وقد تنوعت الرؤى النقدية في تحديد مضمونها تبعاً لاختلاف المناهج والمرجعيات الفكرية، إذ تستمد موضوعها من النظام الشعري ذاته، فتتجه إلى دراسة الإيقاع وجرس الألفاظ، والجوانب الوجدانية والانفعالية، وما ينشأ عنها من أثر جمالي يسهم في إثارة المتلقي وتحقيق تفاعله مع النص الشعري. ولذلك غدا مضمون الشعرية من أكثر الموضوعات استقطاباً لاهتمام الباحثين، فظهرت بشأنه تصورات ونظريات متعددة، وأُلِّفت فيه مؤلفات ودراسات كثيرة سعت إلى تفسيره وتوضيح أبعاده(الرواشدة: ٥٧)، مما جعل الشعرية مجالاً يلتقي فيه التراث النقدي القديم بالمنجزات النقدية الحديثة.

ومن خلال استقراء ما قُدِّم حول الشعرية من بحوث ودراسات يتبين أنها نظرية نقدية متكاملة تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس المنهجية التي تُعنى بالكشف عن الخصائص الجمالية والفنية للنصوص الأدبية. فهي لا تكتفي بالنظر إلى ظاهر النص، بل تتوغل في بنيته الداخلية وعلاقاته المتشابكة للكشف عن عناصره المكوِّنة وآليات اشتغاله. ومن ثمّ تسهم في تقديم فهم أعمق للعمل الأدبي، وتساعد المتلقي على إدراك قيمته الفنية والجمالية، الأمر الذي ينعكس على طبيعة استجابته للنص قبولاً أو رفضاً تبعاً لما يتركه من أثر نفسي وانفعالي في وجدانه.

المبحث الثاني: الشعرية الانثوية في شعر لميعة عباس عمارة

أنّ بذور الشعرية كانت عند العرب، متمثلة في اللفظ والمعنى وقواعد صياغة الشعر ومدى حضور الصدق والكذب فيه وتفاوتهما بين الشعر والنثر ونظرية النظم والتخييل، فهي بهذا

كانت جزئيات اجتمعت لتكونها، ولكنهم لم يعرفوها باسم الشعرية، وتتمثل عند عمارة في:

١ - الجانب البلاغي: حضر التشبيه في قصيدة (نوروز في أربيل)

ها أنت اليوم عروس حسناء

طاووسٌ يختال

اساطير ملونه

موعد حب بعد غياب(عمارة، ١٩٨٥م، ط٢: ٢٢)

فضلاً عن الاستعارة التي جاءت قصيدة (بغداد انتَ)

يعاتبُ تموز – رب العطاء –

عهدناكِ حاليةً بالدرر

عهدنا لشعركِ بين القلوب

رفيف الضياء وخصب المطر(عمارة: ٣٢)

نظراً لأهمية الجانب البلاغي ودوره في تقريب الصورة التي تدور في خلد المبدع إلى المتلقي لم تستعنِ عنه الشاعرة العراقية في نصوصها الأدبية وهذا دليل على اطلاعها على التراث الشعري وتحليها له وادراكها إلى أهمية حضور هذ الجانب في السياق الشعري.

٢ - الأغراض الشعرية: وتتمثل في الغرض التأملي (الفلسفي)، إذ تتأمل الشاعرة في الوجود والمصير والزمن، وتطرح أسئلة وجودية عميقة، إذ تقول في قصيدة (لو أنبأني العراف)

لو أنبأني العرّافُ عمّا أُخَبِّئُهُ لقلتُ: أنا سرٌّ تاه في جسدِ العمر(عمارة: ١١٧)

ومن شعرها يتجلّى البعد الفلسفي في تصوير الإنسان ككائن غامض يبحث عن ذاته.

اما الوصف فقد انشدت في قصيدة (موسم الشجر الملون):

جناح ريشه الغابات

في الاطلس ممتدٌ

يلاعب رملها المد

مهيب اللج وهو يلامس الاجسام

مثلك اطلس ورد(عمارة: ١٢)

لتعكس انقطاع الصلة بين الذات والعالم، ولم تغفل عن غرض الفخر في شعرها حين قالت في قصيدة (إلى مقاتل في الجبهة)

صوت القذائف يشحنه بالرجولة

غداً سأعانق فيك البطولة
غداً سألمع نجماتك الشامخات
على كتف يشهد الزهو إني اشدُّ عليها(عمارة: ١٧)
فضلاً عن الهجاء فقالت في قصيدة (ديوجين)
يا درويشاً يقبع فوق التل
سيغطيك الثلج كشيطان اخرس
والحوريات لا يطربهن الوتر المقطوع
فلا تحلم بالدبكات
اسرار مرت من هذا الدرب
محملةً بعلامات الاستفهام
هل أنت الاعقل من دون كلام؟
الصخرة اعقل منك(عمارة: ٢٩)

٤ - موسيقى الشعر

الإيقاع: يُعَدّ أحد أهم العناصر الفنية التي يقوم عليها البناء الشعري، إذ يمنح النص بعده الموسيقي ويُكسبه طاقته التأثيرية ولم يكن الإيقاع في الشعر العربي مجرد زخرفٍ صوتي، بل شكّل بنية دلالية تفاعلت مع المعنى، وأسهمت في تشكيل التجربة الشعرية وتوجيه تلقيها.

يُعرَّف الإيقاع بأنه ((تنظيم زمني للصوت يقوم على التكرار المنتظم أو شبه المنتظم لعناصر صوتية)) (انيس، ١٩٥٢م، ط٢: ١٥.) وهو بهذا المعنى يتجاوز الوزن العروضي؛ ليشمل كل ما يحدث من تناغم صوتي داخل النص.

يُعَدّ حضورُ الموسيقى في شعر لميعة عباس عمارة من أبرز السمات الفنية التي منحت نصوصها طابعًا غنائيًا شفيفًا، إذ جمعت بين الموسيقى الخارجية (الوزن والقافية) والموسيقى الداخلية (الإيقاع النفسي والتكرار والتوازي الصوتي)، مما أسهم في تعزيز البعد الوجداني والتأثير الجمالي في شعرها.

أولًا: الموسيقى الخارجية في شعر لميعة عباس عمارة

تتمثل الموسيقى الخارجية في اعتماد الشاعرة على الأوزان العروضية الموروثة، مع ميل واضح إلى البحور الخفيفة ذات الإيقاع الرقيق مثل بحر الرمل وبحر الكامل، وهو ما يتلاءم مع طبيعة تجربتها العاطفية وهذا يعود إلى أن الإيقاع لا يتوقف عند حدود البحور الشعرية،

بل يذهب إلى ابعد من ذلك بكثير ليشمل التفعيلات والتكرار والتنغيم الامر الذي يجعله بنية كلية في السياق الشعري(الملائكة، ١٩٨١م، ط٥: ٤٥) ومن نماذج ذلك قولها في قصيدة "لو أنبأني العرّاف":

لو أنبأني العرّافُ بأنك تهواني لفرشتُ الدربَ

ورودًا... وغنّيتُ بألحاني(عمارة: ٤٥)

يتضح في هذا الشاهد انسجام الوزن وتكرار القافية بالألف والنون، مما يخلق نغمة موسيقية عذبة تتلاءم مع جوّ التمني والحنين.

ثانيًا: الموسيقى الداخلية

تتجلى الموسيقى الداخلية في عدة مظاهر:

١ - التكرار: وهو سمة لغوية بلاغية يوظفها الاديب للتأكيد وضرورة التركيز على المؤكد؛ بغية التشويق وشد انتباه المتلقي مع التركيز على سلامة الأسلوب وتقريب الدلالة(الرويلي، مج٨٠، ع٤، ابريل ٢٠٢٠م: ٢٠٧)، إذ تعتمد الشاعرة على تكرار الألفاظ والعبارات لتعميق الإيقاع النفسي:

لو أنبأني العراف... لو أنبأني العراف.. (عمارة: ٤٦)

عند التمحيص في ثنايا هذه القصيدة نجد أنّ الشعارة كررت في كل مقطوعة عبارة (لو أنبأني العراف)، وهذا يعود إلى أن التكرير بالغ دلالة من التأكيد، فهو من سمات الفصاحة اللغوية الحسنة يضفي للنص قيمة فنية جمالية(السيوطي، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، ط١: ٣ / ٢٨٠)، على أنّ هذا التكرار لا يؤدي وظيفة إيقاعية فحسب، بل يعكس حالة الترقب والانتظار أرادت الشاعرة مشاركتها مع المتلقي.

٢ - الانسجام الصوتي (الجناس والتماثل الصوتي): وهذا الضرب من الموسيقى نجده بكثرة عند الشاعرة؛ لأنّ ((الأصوات في تأثرها تهدف إلى نوع من المماثلة أو المشابهة بينهما؛ ليزداد مع مجاورتها قربها في الصفات أو المخارج، ويمكن أن يسمى هذا التأثر بالانسجام الصوتي بين أصوات اللغة)) (انيس، مكتبة نهضة مصر، مصر، د . ت، د .ط: ١٠٦)، نجد توافقًا صوتيًا بين الكلمات يعزز النغمة الداخلية:

وغنّيتُ بألحاني(عمارة: ٤٧)

حيث تتكرر الأصوات الممدودة (الألف والياء)، مما يضفي امتدادًا صوتيًا يتناسب مع فعل الغناء.

٣ - التوازي التركيبي

تعمد الشاعرة إلى بناء جمل متوازية إيقاعيًا:

لأوقدتُ شموعي...لنثرتُ عطوري(عمارة: ٤٧)

هذا التوازي يمنح النص إيقاعًا داخليًا منتظمًا يقارب النشيد الغنائي.

ثالثًا: العلاقة بين الموسيقى والتجربة الشعورية

الموسيقى في شعر لميعة عباس عمارة ليست عنصرًا زخرفيًا، بل ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحالة الشعورية، إذ تعبّر الإيقاعات الهادئة عن الحنين، بينما يعكس التكرار القلق العاطفي والتوتر الداخلي. وتكاد قصائدها تُقرأ بوصفها أناشيد وجدانية تتماهى فيها الموسيقى مع المعنى.

رابعًا: تنوع الإيقاع بين العمودي والحر

لم تقتصر الشاعرة على الشعر العمودي، بل كتبت الشعر الحر، حيث تحررت من وحدة القافية مع الحفاظ على إيقاع داخلي متماسك. ويظهر ذلك في بعض نصوصها التي تعتمد على التفعيلة وتكرار البنى الصوتية بدل القافية الموحدة (عبارة، د .ت: ٢١٢)

لم تكن لميعة عباس عمارة كغيرها من الشعراء تعتمد على نوع واحد من النظم، بل انتقلت من العمودي إلى الحر مبينة تمكنها من التلاعب بعناصر الصياغة الأدبية، فقد كتب على نهج القدامى من الجاهليين والإسلاميين والامويين وحتى العباسيين في الشعر العمودي حينما أنشد في قصيدة (حمّلتنا من الهموم جبلاً):

محمد من نفحة الاولياء تسامى من الجاه عن مطمع
فتى لم تغرر به المغريات دعاه الفخار ولم يّدّع
وسيم كريم حيي أبي تشبّه بالأطيب الأروع
هو الموجع الفقد يبلو الحمام به شدة البأس في الموجع
وما أظن شيخا بهذا النحول مسامره الهم ولم يهجع
سيبدو كبيراً على حزنه كأن حناياه لم تصدع
يعلم كيف تغور الدموع بعمق المصاب إلى المنبع(عمارة: ١٢٧)

ثم تعود لتنشد في الشعر الحر قائلة في قصيدة تحمل عنوان (سلامي شهقة):

احبك شامخاً في كل امرٍ
يأسرني بعينك الذكاء
وأفرح أن أراك كأن أصلي

سلامي شهقة
ويدي دعاء
وتملأني على فرحتي دموعي
أيصبح ذروة الفرح البكاء(عمارة: ٨٧)

تعَدّ الشاعرة لميعة عباس عمارة من أبرز الأصوات الشعرية النسوية في العراق الحديث، وقد جمعت في تجربتها الشعرية بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة (الشعر الحر)، إذ بدأت نظمها في إطار الأوزان الخليلية التقليدية، ثم انفتحت على حركة التجديد الشعري التي شهدها العراق في منتصف القرن العشرين، متأثرة بالتحولات الفنية التي قادها رواد الشعر الحر(الموسوي، ع٤٩، ٢٠٠٣م: ٣٨ - ٣٩).

وقد مكّنها هذا التنوع من الإفادة من خصائص الشكلين؛ فحافظت في الشعر العمودي على الموسيقى المنتظمة ووحدة الوزن والقافية، في حين وجدت في الشعر الحر مساحة أوسع للتعبير عن التجربة الذاتية والهموم الإنسانية بلغة أكثر مرونة وحيوية، وقد عدّها النقاد من الشاعرات المجددات في الشعر العربي الحديث لما امتازت به لغتها من البساطة والقدرة على توظيف الإيقاع الحديث دون الانفصال عن التراث الشعري العربي(العتاب، مجلة لارك، مج١٣، ع٥، ١١٣ - ١٢٧)

ويرى الباحث خلدون كاظم الموسوي أن لميعة عباس عمارة «مِن الشاعرات العراقيات المبدعات والمجددات في الشعر الحديث»، وأن لغتها الشعرية اتسمت بالوضوح والسهولة والقدرة على إيصال التجربة الشعورية إلى المتلقي، وهو ما انعكس في قصائدها العمودية والحرة على السواء(العتاب: ١١٣ - ١٢٧.)

٤ - الخيال: يُعَدّ من أبرز المقومات الفنية في شعر لميعة عباس عمارة، إذ شكّل أداةً رئيسة للتعبير عن تجربتها الوجدانية، ولا سيما في موضوعات الحب والحنين والاغتراب. وقد اتسم خيالها بالبساطة والشفافية، مع قدرة على تحويل التجربة الذاتية إلى صور حسية نابضة بالحياة.

أولًا: طبيعة الخيال في شعر لميعة عباس عمارة

يميل خيال الشاعرة إلى الطابع الوجداني الرومانسي، حيث تتداخل عناصر الطبيعة مع المشاعر الإنسانية، فتغدو الطبيعة مرآةً لعواطفها. فهي لا تصف الواقع كما هو، بل تعيد تشكيله عبر رؤيتها الخاصة ومن ذلك قولها في قصيدة "لو أنبأني العرّاف":

لو أنبأني العرّافُ بأنك تهواني لفرشتُ الدربَ ورودًا... وغنّيتُ بألحاني(عمارة: ١١٧)

في هذا الشاهد تتجلى صورة خيالية قائمة على تحويل الشعور إلى مشهد حسي (فرش الدرب بالورود)، وهو تعبير عن الفرح المتخيل الذي لم يتحقق في الواقع.

ثانيًا: الصور البيانية ودورها في تشكيل الخيال

١ - الاستعارة والتشخيص

تعمد الشاعرة إلى إضفاء صفات إنسانية على الجمادات، مما يثري خيالها:

وسألتُ الليلَ عنك... فبكى الليلُ طويلا(عمارة: ٩٩)

هنا تُشخّص الليل وتجعله كائنًا حيًا يبكي، في صورة تعبّر عن عمق الحزن والوحشة.

٢ - الصورة الحسية المركبة: تجمع الشاعرة بين أكثر من حاسة في الصورة الواحدة:

أضمّ هواك عطراً في ضلوعي(عمارة: ٦٢)

في هذا التعبير تمتزج حاستا الشم واللمس، مما يخلق صورة حسية مركبة تعمّق الإحساس بالعاطفة.

٣ - الرمز: تلجأ أحيانًا إلى الرمز للتعبير غير المباشر:

يا نجمةً ضاعت بليلِ مسافري(عمارة: ١٢٣)

فالنجمة هنا ترمز إلى الأمل أو الحبيب، والليل يرمز إلى الغربة والضياع.

ثالثًا: الخيال بين الواقع والحلم: يمتزج الواقع بالحلم في شعر لميعة، إذ كثيرًا ما تبني صورها على افتراضات خيالية (لو، ليت) كما في (لو أنبأني) وهذا الأسلوب يكشف عن نزعة حالمة، تجعل الخيال بديلاً عن واقع غير مُرضٍ (عمارة: ١٧١)

رابعًا: أثر البيئة في تشكيل الخيال: تأثر خيال الشاعرة ببيئتها العراقية، حيث حضرت مفردات الطبيعة (النخيل، الليل، النجوم)، لكنها لم ترد بوصفها عناصر واقعية فقط، بل كرموز شعرية تعكس حالات نفسية داخلية.

العاطفة: تُعَدّ العاطفةُ من أبرز السمات الفنية في شعر لميعة عباس عمارة، إذ تقوم تجربتها الشعرية على صدق الإحساس وحرارة الوجدان، ولا سيما في موضوعات الحب والحنين والانتظار. وقد اتسمت عاطفتها بالعمق والشفافية، فكانت قادرة على نقل تجربتها الذاتية إلى القارئ بصورة مؤثرة ومباشرة.

أولًا: صدق العاطفة وحرارتها

تتميز عاطفة الشاعرة بالصدق، إذ تنبع من تجربة شعورية حقيقية، بعيدًا عن التصنع.

ويتجلى ذلك في قصيدة "لو أنبأني العرّاف":

لو أنبأني العرّافُ بأنك تهواني لفرشتُ الدربَ ورودًا... وغنّيتُ بألحاني(عمارة: ٨٥)

تعكس هذه الأبيات عاطفة حب حالمة قائمة على التمني، حيث تعبّر الشاعرة عن شوقها إلى حبٍ لم يتحقق، مما يمنح النص حرارة وجدانية واضحة.

ثانيًا: عاطفة الحنين والانتظار: يُعَدّ الحنين من أبرز ملامح العاطفة في شعرها، وغالبًا ما يقترن بالانتظار:

وأظلُّ أنتظرُ اللقاءَ... ولا لقاءَ(عمار: ٥٣)

في هذا الشاهد تتجسد عاطفة الانتظار الممزوجة بالألم، حيث يتكرر الإحساس بالحرمان، مما يعمّق التأثير النفسي.

ثالثًا: عاطفة الحزن واللوعة: لا تقتصر عاطفة الشاعرة على الحب، بل تمتد إلى الحزن واللوعة الناتجين عن الفراق:

وسألتُ الليلَ عنك... فبكى الليلُ طويلاً(عمارة: ٦٨)

تعكس هذه الصورة حالة من الحزن العميق، حيث تُسقِط الشاعرة مشاعرها على الطبيعة، فتجعل الليل شريكًا في الألم.

رابعًا: العاطفة بين الذات والموضوع: تمتزج العاطفة الذاتية بالبعد الإنساني العام، إذ تتحول التجربة الخاصة إلى إحساس مشترك، وهو ما يمنح شعرها طابعًا إنسانيًا:

أحبك... حتى يضيعَ الكلامُ على شفتيّ (عمارة: ١٢١)

في هذا التعبير تتجاوز العاطفة حدود اللغة، لتعبّر عن حالة وجدانية مكثفة يصعب احتواؤها بالكلمات.

خامسًا: وسائل التعبير عن العاطفة: اعتمدت الشاعرة على عدة وسائل فنية؛ لجعل العاطفة اعمق، منها:

أ - التكرار: لإبراز الإلحاح الشعوري.

ب - الصور الشعرية: لتجسيد الإحساس.

ت - الإيقاع الموسيقي: لزيادة التأثير الوجداني.

وهذا ما يجعل العاطفة في شعرها متكاملة مع باقي العناصر الفنية.

الخاتمة

بعد المشوار الطويل الذي سارت في سبله الباحثة للوصول إلى خواتيم هذه الدراسة نجد

أنّها:

١ - تختلف الشعرية الانثوية عن تلك الذكورية في أن الأولى تتسم بعمق العاطفة وصدقها مقارنة مع الأخيرة وهذا ما نجده في شعر لميعة عباس عمارة.

٢ - تمثل العاطفة في شعر لميعة عباس عمارة جوهر التجربة الشعرية، إذ تنبض قصائدها بالحب والحنين والحزن، في إطار من الصدق والبساطة والعمق. وقد استطاعت الشاعرة أن تجعل من عاطفتها لغةً إنسانية مشتركة تصل إلى القارئ بسهولة وتأثير.

٣ - يتسم الخيال في شعر لميعة عباس عمارة بالثراء والشفافية، إذ استطاعت أن توظف الصورة الشعرية لتجسيد تجربتها العاطفية، فجمعت بين البساطة والعمق، وجعلت من الخيال وسيلة للتعبير عن الحلم والحنين والاغتراب.

٤ - تُظهر الموسيقى في شعر لميعة عباس عمارة قدرة الشاعرة على تطويع الإيقاع لخدمة التجربة الشعورية، إذ جمعت بين أصالة الوزن العروضي وحداثة الإيقاع الداخلي، فغدت قصائدها نموذجًا للشعر الغنائي الحديث الذي يمتاز بالشفافية والعذوبة.

٥ - يتّسم ديوان لو أنبأني العرّاف بتعدّد أغراضه الشعرية، إلا أنّها جميعاً تصبّ في محور واحد هو الإنسان القلق الباحث عن ذاته ومعنى وجوده وقد نجح الشاعر في توظيف اللغة الشعرية لتجسيد هذه التجارب بعمق.

المصادر:

١. إبراهيم، أنيس. (١٩٥٢). موسيقى الشعر (ط٢). مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. إبراهيم، أنيس. (د.ت.). الأصوات اللغوية. مكتبة نهضة مصر.

٣. ابن طباطبا، محمد (١٩٥٦). عيار الشعر (تحقيق طه الحاجري ومحمد زغلول سلام). دار المعارف.

٤. أبو ديب، كمال. (١٩٧٨). في الشعرية. دار العلم للملايين.

٥. إحسان، عباس. (د.ت.). تاريخ الشعر العربي الحديث. دار الثقافة.

٦. أرسطو طاليس. (١٩٥٣). فن الشعر (ترجمة عبد الرحمن بدوي). مكتبة النهضة المصرية.

٧. بلعباس، محمد. (٢٠١٤). شعرية القصيدة الجزائرية المعاصرة: بحث في الكشف عن آلية تركيب لغة الشعر (أطروحة دكتوراه غير منشورة، إشراف عز الدين باي). جامعة أحمد بن بلة وهران.

٨. جاكبسون، رومان. (١٩٨٨). قضايا الشعرية (ترجمة محمد الولي ومبارك حنون). دار توبقال.

٩. الجرجاني، عبد القاهر. (د.ت.). دلائل الإعجاز (تعليق محمود محمد شاكر وأبو فهد محمود). مكتبة الخانجي.

١٠. الجعوة، أحمد. (د.ت.). بحوث في الشعريات: مفاهيم واتجاهات. مطبعة التفسير الفني.

١١. بادي.، عبد السلام (٢٠١١). الشعرية العربية بين أدونيس وجمال الدين بن الشيخ (رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف عز الدين بوبيش). جامعة الحاج لخضر.

١٢. الخالدي، عبد الله الغذامي. (١٩٨٥). الخطيئة والتكفير: من البنيوية إلى التشريحية. النادي الثقافي الأدبي.

١٣. الضمور، عماد (٢٠٠٥). ظاهرة الرثاء في القصيدة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة.

١٤. الرواشدة، حامد (٢٠٠٦). الشعرية في النقد العربي الحديث: دراسة في النظرية والتطبيق (أطروحة دكتوراه غير منشورة، إشراف سامح الرواشدة). جامعة مؤتة.

١٥. الرويلي، عواد (٢٠٢٠). التكرار في القرآن الكريم: سورة الرحمن أنموذجًا. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٨٠(٤).

١٦. العتاب، كاظم. (د.ت.). الغزل في ديوان (لو أنبأني العراف) للشاعرة لميعة عباس عمارة. مجلة لارك، ١٣(٥).

١٧. السيوطي، عبد الرحمن. (١٩٧٤). الإتقان في علوم القرآن (تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١). الهيئة المصرية العامة للكتاب. (العمل الأصلي نُشر ١٣٩٤هـ).

١٨. الصالحي، محمد. (١٩٩٤). قصيدة النثر: تأملات في المصطلح. مجلة نزوى، ١٠.

١٩. الضمور، عماد (٢٠٠٥). ظاهرة الرثاء في القصيدة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف محمد أحمد المجالي). جامعة مؤتة.

٢٠. عمارة، لميعة. (١٩٨٥). لو أنبأني العراف (ط٢). المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

٢١. عثمان الميلود. (١٩٩٠). شعرية تودوروف (ط١). عيون المقالات.

٢٢. عيد، كمال. (١٩٧٨). فلسفة الأدب والفن. الدار العربية للكتاب.

٢٣. فضل، صلاح. (١٩٩٢). بلاغة الخطاب وعلم النص. المجلس الوطني للثقافة

والفنون والآداب.

٢٤. اللبدي، أيمن. (٢٠٠٦). الشعرية والشاعرية (ط١). دار الشروق.

٢٥. مبارك، محمد (١٩٩٣). اللغة الشعرية في الخطاب النقدي العربي: تلازم التراث والمعاصرة. دار الشؤون الثقافية العامة.

٢٦. المرزوقي، أحمد (١٩٥١). شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط١).

٢٧. المسدي، عبد السلام. (١٩٩٤). المصطلح النقدي. مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع.

٢٨. مطلوب، أحمد. (١٩٨٩). الشعرية. مجلة المجمع العلمي العراقي، ٤٠(٣).

٢٩. مطلوب، أحمد. (٢٠١٢). في المصطلح النقدي: دراسة ومعجم (ط١). مكتبة لبنان ناشرون.

٣٠. الملائكة، نازك. (١٩٨١). قضايا الشعر المعاصر (ط٥). دار العلم للملايين.

٣١. الموسوي، خلدون (٢٠٠٣). لغة الشعر عند الشاعرة لميعة عباس عمارة: دراسة تحليلية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٩.

٣٢. وغليسي، يوسف. (٢٠٠٨). إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد (ط١). الدار العربية للعلوم ناشرون، ومنشورات الاختلاف.

٣٣. وغليسي، يوسف. (د.ت.). الشعريات والسرديات: قراءة اصطلاحية في الحدود والمفاهيم. منشورات مخبر السرد العربي، جامعة منتوري.

Sources and References:

1. Abu Deeb, Kamal. (1978). On Poetics. Dar al - Ilm lil - Malayin.

2. Al - Atab, Kazim. (n.d.). Love Poetry in the Diwan (If the Soothsayer Had Told Me) by the Poet Lamia Abbas Amara. Lark Journal, 13(5).

3. Al - Dhamur, Imad (2005). The Phenomenon of Elegy in Jordanian Poetry (Unpublished Master's Thesis, supervised by Muhammad Ahmad al - Majali). Mu'tah University.

4. Al - Dhamur, Imad (2005). Zahirat al - Ratha' fi al - Qasida al - 'Urduniyya (Unpublished Master's Thesis). Mu'tah University.

5. Al - Ja'wa, Ahmad. (n.d.). Buhuth fi al - Shi'riyyat: Mafahim wa Ittijahat. Al - Tafsir al - Fanni Press.

6. Al - Khalidi, Abdullah al - Ghadhami. (1985). Al - Khatib wa al - Takfir: min al - Sinwiyya ila al - Tashrihiyya. Al - Thaqafi al - Adabi Club.

7. Al - Labadi, Ayman. (2006). Poetics and Poetics (1st ed.). Dar Al - Shorouk.

8. Al - Marzouki, Ahmad (1951). Commentary on Abu Tammam's Diwan Al - Hamasa (published by Ahmad Amin and Abd Al - Salam Haroun, 1st ed.).

9. Al - Masdi, Abd Al - Salam. (1994). Critical Terminology. Abd Al - Karim Bin Abdullah Foundation for Publishing and Distribution.

10. Al - Mousawi, Khaldoun (2003). The Language of Poetry in the Poetry of Lamia Abbas Amara: An Analytical Study. International Journal of Human and Social Sciences, 49.

11. Al - Rawashda, Hamid (2006). Al - Shi'riyya fi al - Naqd al - 'Arabi al - Hadith: Dirasa fi al - Nazariyya wa al - Tatbiq (Unpublished Doctoral Dissertation, supervised by Samih al - Rawashda). Mu'tah University.

12. Al - Ruwayli, Awad (2020). Repetition in the Holy Qur'an: Surah Ar - Rahman as a Model. Journal of the Faculty of Arts, Cairo University, 80(4).

13. Al - Salihi, Muhammad. (1994). The Prose Poem: Reflections on the Term. Nizwa Journal, 10.

14. Al - Suyuti, Abd al - Rahman. (1974). Al - Itqan fi Ulum al - Qur'an (edited by Muhammad Abu al - Fadl Ibrahim, 1st ed.). Egyptian General Book Organization. (Original work published 1394 AH).

15. Amara, Lamia. (1985). If the Soothsayer Had Told Me (2nd ed.). Arab Foundation for Studies and Publishing.

16. Aristotle. (1953). The Art of Poetry (translated by Abd al - Rahman Badawi). Nahdet Misr Library.

17. Badi, Abd al - Salam (2011). Al - Shi'riyyat al - 'Arabiyya bayna Adonis wa Jamal al - Din ibn al - Shaykh (Unpublished Master's Thesis, supervised by Izz al - Din Bubaysh). University of Hadj Lakhdar.

18. Belabbas, Muhammad. (2014). The Poetics of the Contemporary Algerian Poem: A Study in Uncovering the Mechanism of Poetic Language Structure (unpublished doctoral dissertation, supervised by Izz al - Din Bay). Ahmed Ben Bella University, Oran.

19. Eid, Kamal. (1978). Philosophy of Literature and Art. Arab House for Books.

20. Fadl, Salah. (1992). The Rhetoric of Discourse and Textual Science. National Council for Culture, Arts and Letters.

21. Ghalissi, Youssef. (2008). The Problematic Nature of Terminology in the New Arab Critical Discourse (1st ed.). Arab House for Science Publishers and Al - Ikhtilaf Publications.

22. Ghalissi, Youssef. (n.d.). Poetics and Narratology: A Terminological Reading of Boundaries and Concepts. Publications of the Arab Narrative Laboratory, Mentouri University.

23. Ibn Tabataba, Muhammad (1956). The Standard of Poetry (edited by Taha al - Hajiri and Muhammad Zaghloul Salam). Dar al - Maaref.

24. Ibrahim, Anis. (1952). The Music of Poetry (2nd ed.). Anglo - Egyptian Library.

25. Ibrahim, Anis. (n.d.). Linguistic Sounds. Nahdet Misr Library.

26. Ihsan, Abbas. (n.d.). A History of Modern Arabic Poetry. Dar al - Thaqafa.

27. Jakobson, Roman. (1988). Issues of Poetics (translated by Muhammad al - Wali and Mubarak Hannoun). Dar Toubkal. Al - Jurjani, Abd al - Qahir. (n.d.). Dala'il al - I'jaz (Commentary by Mahmud Muhammad Shakir and Abu Fahd Mahmud). Al - Khanji Library.

28. Matloub, Ahmad. (1989). Poetics. Journal of the Iraqi Scientific Academy, 40(3).

29. Matloub, Ahmad. (2012). On Critical Terminology: A Study and Dictionary (1st ed.). Library of Lebanon Publishers. Al - Mala'ika, Nazik. (1981). Issues in Contemporary Poetry (5th ed.). Dar Al - Ilm Lil - Malayin.

30. Mubarak, Muhammad (1993). Poetic Language in Arab Critical Discourse: The Interplay of Tradition and Modernity. General Cultural Affairs House.

31. Uthman al - Miloud. (1990). Todorov's Poetics (1st ed.). The Essence of Articles.